

أسلوب بيع اللحوم

لست أدري إلى متى يظل بيع اللحوم عندنا يجرى بهذه الصورة غير الحضارية، وغير الصحية، ومن ذلك تعليق المذبائح في محلات الجزارة، مع تعريضها للذباب، وملوثات الهواء، وهوام السيارات، بالإضافة إلى ما أشاهده بنفسي أحياناً حين أجد الجزار - قبيل □□ المغرب - يرش اللحم المعلق بالبيرسول حتى يحميه من هجوم الناموس □؛

كذلك فإن بيع اللحوم بالكيلو ينبغي أن يحل محله بيعها بالجرام، لسبب رئيسي وهو ضرورة التوجه نحو ترشيد تناولها نظراً لما تسببه من أمراض، وفي مقدمتها زيادة نسبة الدهون في الجسم، وتجلط الشرايين.. الخ. ومن المعروف أن الإنسان في الدول المتقدمة لم يعد يقبل كثيراً على تناول اللحوم خوفاً على صحته وحياته، وصار الاتجاه العام حالياً نحو الإكثار من تناول الخضروات والفواكه، والبروتين النباتي بدلاً من البروتين الحيواني □.

الغريب في الأمر أنهم في البلاد المباردة، وحيث يساعد الجو على عدم فساد الأطعمة عموماً، واللحوم بصفة خاصة بسرعة، نجد الناس يحتاطون تماماً في تقطيع اللحوم، وحفظها ووضعها في أكياس صغيرة، مسجل عليها نوعية اللحم، ووزنه، وسعره، وتاريخ صلاحيته.. ثم يُعرض بعد ذلك في ثلاجات والناس بأنفسهم هم الذين يختارون ما يناسبهم، كل حسب حاجته ومقدرته المالية □.

أما عندنا، فالجو لا يساعد أيداً على صلاحية اللحوم لمدة طويلة، بل إن الشمس الساطعة طوال العام يمكنها أن تفسد اللحم، وتزيد من عفنه، ومع ذلك فنحن نعرضه للشمس والملوثات، ولعوادم السيارات، ولكل ما من شأنه أن يضر بصحة الإنسان □. ولما أدري لماذا تتجاهل كل من وزارة الصحة ووزارة التموين هذا الأمر المهم ؟

وهناك فائدة أخرى لبيع اللحوم في أكياس محددة الوزن والسعر، وهي إتاحة الفرصة لأي شخص أو لأي أسرة أن تتناول من اللحوم قدرًا ولو ضئيلاً، يتمشى مع إمكانياتها المادية، فبدلاً من الشراء بالكيلو أو النصف (وبالمناسبة اختفى تماماً بيع اللحوم بالربع كيلو) يمكن للشخص أن يتناول مائة جرام أو مائتين □. وهو الوزن الذي يمكن أن يكون مناسباً له □.

وهكذا فإن دعوتي هنا إلى ضرورة إعادة النظر في أسلوب بيع اللحوم سوف يحقق الكثير من الفوائد في وقت واحد، أهمها الحفاظ على الصحة، وترشيد الاستهلاك، ومراعاة البعد الاجتماعي في توفير اللحم لكل شخص حسب مقدرته البسيطة، وأخيراً عدم الدخول في معركة الفضال مع الجزار، الذي أصبح يحرص على أن يضع الميزان في مستوى أعلى من رأس الزبون حتى لا يراه وهو يغش □!

أسلوب بيع اللحوم

لست أدري إلى متى يظل بيع اللحوم عندنا يجرى بهذه الصورة غير الحضارية، وغير الصحية، ومن ذلك تعليق المذبائح في محلات الجزارة، مع تعريضها للذباب، وملوثات الهواء، وهوام السيارات، بالإضافة إلى ما أشاهده بنفسي أحياناً حين أجد الجزار - قبيل □ □ المغرب - يرش اللحم المعلق بالبيرسول حتى يحميه من هجوم الناموس □؛

كذلك فإن بيع اللحوم بالكيلو ينبغي أن يحل محله بيعها بالجرام، لسبب رئيسي وهو ضرورة التوجه نحو ترشيد تناولها نظراً لما تسببه من أمراض، وفي مقدمتها زيادة نسبة الدهون في الجسم، وتجلط الشرايين.. الخ. ومن المعروف أن الإنسان في الدول المتقدمة لم يعد يقبل كثيراً على تناول اللحوم خوفاً على صحته وحياته، وصدار الاتجاه العام حالياً نحو الإكثار من تناول الخضروات والفواكه، والبروتين النباتي بدلاً من البروتين الحيواني □.

الغريب في الأمر أنهم في البلاد المباردة، وحيث يساعد الجو على عدم فساد الأطعمة عموماً، واللحوم بصفة خاصة بسرعة، نجد الناس يحتاطون تماماً في تقطيع اللحوم، وحفظها ووضعها في أكياس صغيرة، مسجل عليها نوعية اللحم، ووزنه، وسعره، وتاريخ صلاحيته.. ثم يُعرض بعد ذلك في ثلاجات والناس بأنفسهم هم الذين يختارون ما يناسبهم، كل حسب حاجته ومقدرته المالية □.

أما عندنا، فالجو لا يساعد أبداً على صلاحية اللحوم لمدة طويلة، بل إن الشمس الساطعة طوال العام يمكنها أن تفسد اللحم، وتزيد من عفنه، ومع ذلك فنحن نعرضه للشمس والملوثات، ولعوادم السيارات، ولكل ما من شأنه أن يضر بصحة الإنسان □. ولما أدري لماذا تتجاهل كل من وزارة الصحة ووزارة التموين هذا الأمر الهام ؟

وهناك فائدة أخرى لبيع اللحوم في أكياس محددة الوزن والسعر، وهي إتاحة الفرصة لأي شخص أو لأي أسرة أن تتناول من اللحوم قدرًا ولو ضئيلاً، يتمشى مع إمكانياتها المادية، فبدلاً من الشراء بالكيلو أو النصف (وبالمناسبة اختفى تماماً بيع اللحوم بالربع كيلو) يمكن للشخص أن يتناول مائة جرام أو مائتين □. وهو الوزن الذي يمكن أن يكون مناسباً له □.

وهكذا فإن دعوتي هنا إلى ضرورة إعادة النظر في أسلوب بيع اللحوم سوف يحقق الكثير من الفوائد في وقت واحد، أهمها الحفاظ على الصحة، وترشيد الاستهلاك، ومراعاة البعد الاجتماعي في توفير اللحم لكل شخص حسب مقدرته البسيطة، وأخيراً عدم الدخول في معركة الفصل مع الجزار، الذي أصبح يحرص على أن يضع الميزان في مستوى أعلى من رأس الزبون حتى لا يراه وهو يغش □!

